



**محضر الجلسة التمهيدية للمجلس البلدي  
المنعقدة في نطاق دورته العادية الرابعة لسنة 2020  
يوم الأحد 25 أكتوبر 2020**

إنعقدت الجلسة التمهيدية للمجلس البلدي بقلبية في نطاق دورته العادية الرابعة لسنة 2020 يوم الأحد الخامس والعشرون من شهر أكتوبر سنة ألفين وعشرين (2020/10/25) على الساعة العاشرة صباحا بقصر البلدية بقلبية تحت إشراف السيد جمال الحجام رئيس بلدية قليبية وبحضور أعضاء المجلس البلدي السادة :

سنية فرج الله، محمّد بوعفيف، محمّد علي الجنحاني، حياة اليحياوي ومحمد عبد اللطيف.

وتغيب السادة: رانية متاع الله، هشام الانقليز، فتحي حسونة، فوزي الحجام، إلهام ريدان، وفاء الانقليز، سعيدة النمر، مجيدي النجيلي، محمد الاسعد البربار، شادي بن سليمان، ناجي ريدان، فؤاد المجيد، أحمد المسلماني، عائدة صمود، حافظ الجبالي، شيماء بالحاج عمر، سلمى المجيد، فاطمة الطرودي، أميرة الانقليز، رحاب حميد، المبروك العياري وعبد الوهاب بلوم.

وحضر عن الإدارة البلدية بدعوة من السيّد رئيس المجلس البلدي السادة :

عبد العزيز غريبي الكاتب العام، محمّد التكالي المدير الفني، سنية بن عليّة مديرة الشؤون الإدارية العامة، فاتن المسلماني متصرف مكلفة بشؤون المجلس وعماد الشارني كاتب تصرف مكلف بالاعلام.

أما بالنسبة لمكونات المجتمع المدني وبصفة استثنائية فإن التواصل معهم تم عن بعد ولم يحضر سوى قلة من المواطنين وذلك إثر ابلاغنا إياهم بالجلسة عن طريق الإعلام للعموم التالي نصه :

" في نطاق أشغال الجلسة التمهيدية للمجلس البلدي في دورته العادية الرابعة لسنة 2020 المبرمجة ليوم الأحد 25 أكتوبر 2020 على الساعة العاشرة صباحا بمقر البلدية، يُعلم رئيس بلدية قليبية العموم أنه سيتم عقد جلسة عن بُعد وذلك نظرا للظرف الاستثنائي الذي تمر به البلاد من جراء انتشار فيروس كورونا. ويمكنكم المتابعة والتفاعل عبر الفضاء الرقمي بصفحة التواصل الاجتماعي فايسبوك (Live streaming) كما يمكن لبقية المواطنين الذين يتعذر عليهم ذلك تقديم ملاحظاتهم وتساولاتهم

كتابيا بمكتب الضبط بالبلدية أو عبر صفحة التواصل الاجتماعي فايسبوك أو عبر البريد الإلكتروني للبلدية  
([info@commune-kelibia.gov.tn](mailto:info@commune-kelibia.gov.tn)) وذلك قبل يوم الجمعة 23 أكتوبر 2020".

مقرر الجلسة: السيد عبد العزيز غريبي الكاتب العام للبلدية بمساعدة السيدة فاتن المسلماني  
متصرف مكلفة بشؤون المجلس.

افتتح الجلسة السيد جمال الحجام رئيس البلدية بكلمة ترحيبية للحضور وبين أن هذه الجلسة التمهيدية  
الرابعة والأخيرة للمجلس البلدي خلال سنة 2020 وبمناسبة هذا الظرف الاستثنائي الذي تمر به البلاد كما  
تم ذكره سابقا فإن التواصل مع مكونات المجتمع المدني ستنتم عن بعد ، وبين أن جائحة كورونا كان لها  
تأثير كبير على سير العمل البلدي وعلى تحقيق الميزانية خاصة وأنا مررنا بمرحلتين من هذا الوباء في  
بداية السنة والآن ، والمرحلة الحالية شهدت حالات وفاة تكفلت البلدية بمراسم نقل ودفن الموتى تغمدهم الله  
برحمته الواسعة وصبر أهلهم وذويهم ، وبمناسبة هذه الجائحة صدر الأمر الحكومي ع773 لسنة 2020  
الذي تهدف أحكامه الاستثنائية إلى مجابهة سرعة انتشار فيروس كورونا مع المحافظة على استمرارية  
المرفق العام والذي يفرض اعتماد نظام فترتين بالتناوب بين الأعوان في توزيع أوقات العمل بالإدارات  
وهذا التقليل في توقيت العمل كان له أيضا تأثير كبير على سير العمل بالبلدية والذي تأثر أيضا بعد تعمد  
بعض المواطنين خلال شهري جويلية وأوت سد الطريق أمام شاحنات رفع الفضلات المتوجهة إلى مصب  
وادي الإمام والوضعية الحرجة التي وجدت البلدية نفسها فيها مع ارتفاع درجات الحرارة .

ثم تطرق السيد رئيس البلدية إلى برنامج الاستثمار البلدي لسنة 2021 إذ أعلمنا السيد المدير العام  
لصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية أنه سيتواصل العمل بصفة استثنائية بالتخطيط السنوي ودعا  
البلدية إلى الانطلاق في اعداد برنامج الاستثمار باعتماد منهجية تشاركية معدلة تعتمد على المراحل  
الأساسية فقط مع الأخذ بعين الاعتبار شروط السلامة والتباعد الجسدي، ووضح السيد جمال الحجام أنه لا  
يخفى على الجميع تأثير جائحة كورونا على تقدم انجاز المشاريع.

وبعد ذلك أحال السيد رئيس البلدية الكلمة للسيد محمد التكالي المدير الفني للبلدية ليستعرض سير  
المشاريع كما يلي:

الملاحظات	تاريخ انتهاء الأشغال	تاريخ انطلاق الأشغال	نسبة تقدم الأشغال	مكونات المشروع	مناطق التدخل	الكلفة المحينة	الكلفة المبرمجة (د.)	سنة الانجاز حسب المخطط	المشروع
<b>مشاريع سنة 2017</b>									
في مرحلة تقييم العروض (للمقاولين) (senelec)	--	--	75 %	تركيز 36 عمود للتوزيع العمومي	تنوير كرنيش المامونية	66 190	72 443	2017	<b>التنوير العمومي</b>

الملاحظات	تاريخ انتهاء الأشغال	تاريخ انطلاق الأشغال	نسبة تقدم الأشغال	مكونات المشروع	مناطق التدخل	الكلفة المحيطة	الكلفة المبرمجة (أ.د.)	سنة الانجاز حسب المخطط	المشروع
<b>مشاريع سنة 2018</b>									
الأشغال الغير منجزة تتمثل في توفير وتركيز علامات المرور ملاحظة تم العدول عن انجاز ثلاثة انهج لوجود مشاكل عقارية	--	18 جانفي 2019	99 %	- تعبيد الطرقات بطول حوالي 6 كم - تركيز عداد 40 نقطة ضوئية - انجاز شبكة جزئية لتصرف مياه الأمطار	حي تاهرت	1884 250	2000 000	2018	تهيئة و تهذيب حي تاهرت
وقع الاستلام الوقتي	10 سبتمبر 2020	20 جانفي 2020	100 %	تعليبة سياج الملعب البلدي	الملعب البلدي	--	200 000	2018	تعليبة سياج الملعب البلدي
<b>مشاريع سنة 2019</b>									
بصدد القيام بإجراءات فسخ الصفقة	موفي شهر أكتوبر 202	18 2019/12/	20 %	عدد الأنهج. 23 الطول . 3385 م	-حي البستان -حي الجنان -حي القصيبة -حي الاحواش -حي المراداس -المنصورة -حي الرياض	773 684	740 000	2019	تعبيد الطرقات
في مرحلة تقييم العروض (شركة فاروق للأشغال العامة)	--	--	--	--	--	162 000	155 000	2018 2019	تهيئة المسلخ البلدي
تم إعداد الدراسة البيئية والاجتماعية نشر الإعلان عن طلب العروض في انتظار الموافقة المبدئية من طرف صندوق القروض سيقع تجميعها مع صفقة تطهير حي المحاجر و نهج ابن النظير	--	--	--	طول الشبكة 1200 م خ	وادي الخطف جبل شولاق	160 000	130 000	2019	تطهير وادي الخطف و جبل شولاق
تم فتح العروض بتاريخ 2020/10/07	--	--	--	وضع مجسم بمفترق وادي الحجار	مفترق وادي الحجار	100 000	100 000	2019	تجميل مداخل المدينة
تم إعداد الدراسة و سيقع نشر الاستشارة علي (tuneps)	--	--	--	صيانة الشبكة الكهربائية بقصر البلدية	--	109 527	72 000	2019	قصر البلدية
في انتظار إحالة الملف لمراقب المصاريف للتأشير عليه	--	--	--	تركيز إنارة عصرية بملعب كرة القدم	الملعب البلدي	358 243	250 000	2019	تنوير الملعب البلدي
تم الإعلان عن طلب العروض و تعيين المقاول وستنطلق موفى هذا الشهر	--	--	--	تسييج الموقع الأثري بئر النحال	بئر النحال	111 386	90 000	2019	صيانة المنشآت الثقافية

الملاحظات	تاريخ انتهاء الأشغال	تاريخ انطلاق الأشغال	نسبة تقدم الأشغال	مكونات المشروع	مناطق التدخل	الكلفة المحيطة	الكلفة المبرمجة (أ.د.)	سنة الانجاز حسب المخطط	المشروع
<b>مشاريع سنة 2020</b>									
في مرحلة تقييم العروض (دراسات) - إعداد الرفوعات الطبوغرافية لقطعة الأرض <b>الفهري منصور</b> - تهيئة الأرضية و تعبيد النهج المؤدي للسوق <b>عبد السلام الزواوي</b>	--	--	--	تهيئة الأرضية تعبيد النهج المؤدي للسوق للتزوير العمومي	قطعة ارض على ملك البلدية بطريق ازموور	--	427.000	2020	انجاز القسط الأول لمشروع السوق الأسبوعية
سيقع تعيين مهندس معماري لتحديد الكلفة الجمالية للمشروع و برنامج التدخل	--	--	--	--	--	--	150.000	2020	تهيئة السوق المركزية وسوق الجملة للخضر
في مرحلة تقييم العروض (دراسات) <b>الفهري منصور</b>	--	--	--	--	--	--	70.000	2020	تهيئة بطحاء السوق
في مرحلة تقييم العروض (للمقاولين) (MEDIBAT)	--	--	--	انجاز طبقة بالخرسانة الإسفلتية	نهج خالد ابن الوليد نهج البريد نهج 9 افريل نهج الملعب نهج الامين الشبابي جزء من نهج المنصف باي	--	306.000	2020	صيانة الطرقات (تقوية الأنهج)
في مرحلة إعداد DAO	--	--	--	--	تعبيد 20 نهج بمختلف أحياء المدينة	--	670.000	2020	تعبيد الطرقات
سيتم إعادة الدراسة ووقع تجميعها مع صفقة تطهير وادي الخطف و جبل شولاق	--	--	--	مد شبكة للتطهير العمومي بطول 980م وربط حوالي 80 مسكن	--	133.053	130.000	2020	تطهير حي المحيبر ونهج ابن النظير
في انتظار عقد جلسة تشاركية لتحديد مناطق التدخل	--	--	--	تطهير	وادي الخطف	--	300.000	2020	تطهير وادي الخطف
في انتظار عقد جلسة تشاركية لتحديد مناطق التدخل	--	--	--	تعبيد	وادي الخطف	--	150.000	2020	تعبيد وادي الخطف
إعادة الاستشارة لإضافة فصل في الصفقة	--	--	--	إزالة الأعمدة البلاستيكية التي أصبحت تمثل خطرا وتركيز أعمدة جديدة	شارع المنصورة	--	90.000	2020	تغيير أعمدة التنوير العمومي
وقع إسناد الإذن الإداري لمكتب الدراسات	--	--	--	--	مدينة قليببية و وادي الخطف	79.100	80.000	2020	دراسة مراجعة مثال التهيئة العمرانية

ثم أحال السيد رئيس البلدية الكلمة للسيد عبد العزيز غريبي الكاتب العام للبلدية الذي بين أنه وفقا لأحكام الفقرة 3 من الفصل 216 من مجلة الجماعات المحلية تسبق الدورة العادية للمجلس البلدي وجوبا جلسة تمهيدية وخلال الدورة الرابعة تتطرق هذه الجلسة التمهيدية لمشروع الميزانية. وأفاد السيد الكاتب

العام للبلدية أنه تم عرض مشروع الميزانية للعموم من خلال صفحة التواصل الاجتماعي للبلدية ولخصه في ما يلي:

ضبطت تقديرات موارد العنوان الأول لسنة 2021 بما قيمته 6.339.273 د مقابل 6.012.205 د تقديرات مرسمة سنة 2020 أي بزيادة نسبتها 5,4%.

وضبطت تقديرات موارد العنوان الثاني لسنة 2021 بما قدره 162.748 د. وقدرت نفقات العنوان الأول لسنة 2021 بـ 6.147.996 د بنسبة زيادة قدرت بـ 7,5 % عن تقديرات سنة 2020.

وقدرت نفقات العنوان الثاني لسنة 2021 بـ 354.025 د. وتدخل السيد رئيس البلدية في هذا الإطار وبين أن البلدية ستسعى إلى تحقيق الميزانية رغم الصعوبات العديدة التي تعترضها وحث المواطنين على استخلاص ما تخلد بذمتهم، كما أفاد أنه كان من المبرمج انتداب عدد من الأعوان خلال سنة 2020 وبسبب جائحة كورونا تعطل ذلك، وأكد على ضرورة برمجة الانتداب خلال سنة 2021.

**وتلخصت تدخلات المواطنين سواء مباشرة أو عن طريق البريد أو عبر صفحة التواصل الاجتماعي في ما يلي:**

-اقتراح عقد جلسة عمل بحضور إدارات من مدينة قليبية وذلك لتقديم مشاريع جديدة تساهم في تطوير المدينة و أيضا للاستفادة من خبراتهم.

-التساؤل عن مشروع قليبية البيضاء المعطل منذ مدة بسبب عقارية القصيبي ولماذا إلى حد الآن لم تتوصل البلدية لأي حل.

-اقتراح إعداد دراسة حول مدى احترام المواطنين لمثال التهيئة العمرانية عند البناء وانجاز مثال تهيئة مفصل إذ أن بعض التجاوزات الحاصلة سببها عدم دقة هذا المثال.

-الاعتراض على طريقة تسييج الملعب البلدي وما تكبدته من مصاريف والحال أنه كان بالإمكان تسييجه بكلفة أقل .

-اقتراح نقل محطة اللواج إلى مستودع 9 أفريل الذي تملكه البلدية بعد تهيئته وتحسينه.

-تثمين مجهودات البلدية في مجال النظافة رغم الوضع الاستثنائي الراهن الذي تمر به المدينة(جائحة كورونا)

-طلب التسهيل على المواطنين الذين قاموا بالبناء بدون رخصة وليست لهم أي تجاوزات وتسوية وضعيتهم والترخيص لهم لربط مساكنهم بالماء والكهرباء ودعوة لجنة الأشغال لتسهيل عملية تسجيل العقارات الذي من شأنه أن يرفع في الموارد البلدية.

- ملاحظة الغياب المتكرر لأعضاء المجلس البلدي وخاصة رؤساء اللجان وحثهم على القيام بزيارات ميدانية للأحياء وتسجيل النقائص.
- التساؤل حول عدم تعليق علامات الزينة في الأعياد كعيد الجلاء مثلا.
- طلب ادراج تهيئة المدينة العتيقة ضمن المشاريع البلدية.
- طلب إيجاد حل لمجرى مياه بطريق وادي الخطف قام أحد الأجوار(وهو تاجر مواد بناء) بغلقه لتسهيل مرور شاحنات نقل البضائع.
- طلب سكان حي المامونية تعبيد نهج أبو إياد والأنهج المتفرعة عنه وتركيز شبكة تصريف مياه الأمطار بالحي وصيانة شبكة التوزيع العمومي به.
- طلب اصلاح وتهيئة بعض الطرقات بالمدينة كحي البستان وحي أسمر ونهج عثمان ابن عفان .
- طلب تعبيد بعض الأنهج مثل نهج هيرودوت ونهج جعفر البرمكي.
- طلب مضاعفة مجهودات البلدية في ميدان النظافة والقضاء على النقاط السوداء بالمدينة.

## إجابة السيد رئيس البلدية:

- أشاد بكل الملاحظات والمقترحات المقدمة من المواطنين.
- بالنسبة لبرمجة جلسات مع إدارات المدينة فقد سعينا لذلك بالرغم من وجود عدة جلسات خلال نهاية الاسبوع وطلب بعض الإدارات تأجيل ذلك إلى حين انتهاء هذه الجائحة.
- بالنسبة لمشروع قليبية البيضاء فإن المجلس البلدي الحالي سعى منذ تركيزه إلى إيجاد حل لهذا المشروع ولعدة مشاريع أخرى مثل مشروع مركز تحويل النفايات ومشروع بير النحال رغم أنه من اختصاص معهد التراث وحرص على أن يكون إيجابيا في التعامل مع أغلب الوضعيات لدفع عجلة الاقتصاد. ويعود تأخر انجاز بعض المشاريع إلى التغيير المتتالي للوزراء والمسؤولين الذي شهدته البلاد في الآونة الأخيرة وأيضا عدم التنسيق بين الإدارات.
- أما بالنسبة لسياج الملعب البلدي فبالرغم من اعتراض البعض في البداية على المشروع إلا أنه وبعد انجازه عبر أغلبية المواطنين على اعجابهم به.
- كما بين أنه منذ تنصيب المجلس البلدي تهافتت بصفة كبيرة مطالب تسوية الوضعية الغير قانونية لبعض البنايات وذلك قصد التزود بالماء والكهرباء ولا يمكن للمجلس حل هذه الاشكالات دون دراسة الملف أو معاينة الموقع ولا يخفى عليكم حجم التجاوزات التي لاحظناها وصعوبة حلها أحيانا.
- أشار إلى الجلسة التي تم عقدها بمقر الشركة التونسية للكهرباء والغاز بمنزل تميم والتي كانت إيجابية وتم التطرق من خلالها إلى عدة مسائل هامة وتعد جميع الأطراف بمتابعة نتائج هذه الجلسة.

- بين أن البلدية قامت بتخصيص مكتب بمقر البلدية لمندوبية السياحة يهتم بالارشاد والاحاطة بالباعثين والمستثمرين بمدينة قليبية وأكد على أننا بأمس الحاجة لمثل هاته المؤسسات قصد تقريب الخدمات للمواطنين والنهوض بالقطاع السياحي.

- بالنسبة للبناية المخصصة لتركيز الصندوق الوطني للتأمين على المرض بقلبية فقد شارف الأشغال بها على الانتهاء.

### **السيد محمد بوعفيف:**

-بين أنه بعد صدور مجلة الجماعات المحلية سنة 2018 اعتقدنا وان رئيس البلدية سيكون له السلطة المطلقة في اصدار وتطبيق القرارات ولكن ما راعنا إلا والوضعية باقية على حالها الذي كان قبل اصدار المجلة إذ أن البلدية لم تستقل بعد عن بقية السلط وهذا ما أثر على سير العمل البلدي وعلى سير المشاريع المرتبطة بإدارات أخرى وكذلك على حضور بعض أعضاء المجلس البلدي. كما حث على التسريع في اسناد تراخيص الربط بالشبكات العمومية بعد دراستها.

### **السيدة سنية فرج الله:**

-أشارت إلى أن هناك طرقات معبدة ولكن حالتها مزرية ولا تتطلب الصيانة بل إعادة التعبيد.

### **السيدة حياة البجاوي:**

-دعت المجتمع المدني للمشاركة في إعداد البرنامج السنوي للاستثمار البلدي التشاركي لسنة 2021 وخاصة في هذه الظروف الاستثنائية التي أصبح فيها التواصل معدوم كما طلبت من كافة متساكني بلدية قليبية بتقديم مقترحاتهم في المخطط السنوي عبر الموقع الالكتروني للبلدية أو مباشرة بتعمير استمارة ستوضع للغرض في مكتب الاستقبال.

ورُفعت الجلسة على الساعة منتصف النهار و5 دقائق.